الفصل الثالث

"تقييم وتشخيص صعوبات القراءة"

مقدمة.

* طرق تقييم وتشخيص صعوبات القراءة.

أولا: قائمة القراءة غير الرسمية.

ثانيا:الطرق الرسمية .

ثالثا: طرق قياس بعض عمليات القراءة .

١-صعوبة الوعى الصوتى.

ا-اختبار التقييم الصوتى.

ب-مهمة تبديل الأصوات.

٢-الطلاقة الصوتية.

٣- تسمية الكلمة والتعرف عليها.

obeikandl.com

obeikandl.com

تقييم وتشخيص صعوبات القراءة ـ Reading Assessment

مقدمة:

فى هذا الفصل نقدم للقارئ عددًا من الطرق والأساليب التى يمكن أن تستخدم لتقييم وتشخيص قدرة الطفل على القراءة، وعددا من بعض فنيات التشخيص التى يمكن أن تستخدم لاستقصاء الصعوبات فى العديد من العمليات الفرعية وتحت الفرعية المتضمنة فى عملية القراءة ، راجين من وراء ذلك تزويد القارئ ببعض الأساليب والفنيات فى التشخيص إذا ما أراد أن يصيغ فرضًا تشخيصيًّا دقيقًا يساعده فى تحديد محتوى برنامجه العلاجى.

كما نقصد أيضًا أن يهتبل القارئ الأريب فكرتين أخريين بخلاف الفكرة السابقة، هاتان الفكرتان هما:

١- أن المعرفة بفكرة وطريقة تقييم تشخيص القصور فى العملية وتحت العملية المتضمنة فى القراءة يمكن أن يفيد فى تصميم البرنامج العلاجى من خلال اختيار محتوى له يعتمد على تدريبات مستمدة من فكرة التشخيص.

٢- أما المبتغى الثانى الذى نود للقارئ الأريب اهتباله ذلكم الذى يتمثل فى معرفة أن صعوبة القراءة ليست صعوبة يمكن اختصارها فى نوع واحد أو لسبب واحد، إذ لا بد من أن يعترف القارئ فى النهاية أن القراءة كل كبير، ومهارة كبيرة أو عملية كبيرة تتضمن العديد من المهارات أو العمليات الفرعية وتحت الفرعية، وتحت تحت الفرعية.

*** طرق تقييم وتشخيص صعوبات القراءة:**

وفى إطار تقييم القراءة فإننا استهلالًا يمكننا القول:

توجد أكثر من طريقة لتقييم القدرة على القراءة أو المستوى فى القراءة لدى

الأطفال ، فقد يمكن تقييم القراءة باستخدام طرق التقييم غير الرسمية ـ Informal؛ وذلك كما يحدث من خلال قوائم القراءة غير الرسمية ـ Informal Reading Inventory ، أو التحليل المفتقد للتلميح ـ Miscue analysis، أو أن يتم تقييم القراءة باستخدام طرق التقييم الرسمية، وذلك باستخدام الاختبارات الرسمية ـ Formal Test، مثل: الاختبارات المسحية، والاختبارات التشخيصية، والبطاريات الموسعة أو الشاملة .

وفيما يلى سوف نقوم بعرض لأهم الطرق والأساليب الرئيسة التى تستخدم فى تقييم قدرة الأطفال أو التلاميذ على القراءة:

أولاً: قائمة القراءة غير الرسمية ـ Informal Reading Inventory:

تعد عملية تقييم وتشخيص صعوبات القراءة باستخدام قائمة القراءة غير الرسمية واحدة من أهم الطرائق المميزة التى تستخدم فى عملية القراءة الصامتة.

ومن خصائص قائمة القراءة غير الرسمية أنه يمكن تطبيقها بسهولة وسرعة ، كما يمكنها أن تزودنا بمعلومات ثرية عن مهارات الطفل فى القراءة، ومستواه فيها ، وأنواع الأخطاء التى يرتكبها، وأساليب التدريس التى يمكن الاتكاء عليها فى تعليمه كيفية مهاجمة الكلمة غير المعروفة أو قراءتها ، وكذلك تمكننا هذه القائمة من تعرف الخصائص السلوكية المميزة للطفل أثناء القراءة .

ويستدعى تطبيق القائمة غير الرسمية فى القراءة اتباع الخطوات الآتية :

أ- يقوم القائم على التقييم باختيار (١٠٠) كلمة تقريبًا من مستويات قرائية مختلفة.

ب- يقوم الطفل بقراءة كلمات هذه القائمة.

ج- يقوم المعلم أو المقيم بتسجيل الأخطاء التى يرتكبها الطفل.

د- لو ارتكب الطفل أكثر من خمسة أخطاء أثناء قراءته للمائة كلمة فإن مثل هذا الطفل تقدم له قوائم أسهل بحيث يسهل عليه قراءتها إلى الحد الذى لا تكون عدد أخطائه فى قراءة هذه المائة كلمة السهلة لا تتعدى كلمتين فقط.

و لكى يتم اختبار فهم الطفل فإنه:

أ- يتم تقديم نص مكتوب يتضمن من (١٠٠) إلى (٢٠٠) كلمة.

ب- يطلب من الطفل قراءة هذا النص قراءة صامتة.

ج- يقدم إلى الطفل من أربعة إلى عشرة أسئلة تقوم على الاختيارات من متعدد، ثم يقوم الطفل باختيار الإجابات الصحيحة من بين الاختيارات المتاحة.

ومن خلال المحكات التالية يمكننا بواسطة قائمة القراءة غير الرسمية تحديد ثلاثة مستويات فى القراءة وهى :

١- طريقة تحديد مستوى القراءة:

ا-المستوى الاستقلالى فى القراءة ـ Independent Reading Level :

المستوى الاستقلالى فى القراءة هو المستوى الذى يمكن الطفل من قراءة كتاب من كتب المكتبة المدرسية بصورة لا تجعله محتاجا إلى غيره، أو أن يقوم بأداء المهام القرائية الصفية دون الاعتماد على غيره .

ويتحدد هذا المستوى فى القراءة بقدرة الطفل على قراءة ٩٥٪ من إجمالى المائة كلمة بصورة صحيحة ، وأن يستطيع حل ما نسبته ٩٠٪ من أسئلة الفهم التى تقدم له.

ب-المستوى التعليمى فى القراءة ـ Instructional Reading Level :

المستوى التعليمى فى القراءة هو المستوى الذى يستفيد فيه الطفل من توجيهات المعلم فى تعليمه القراءة.

وفى هذا المستوى يستطيع الطفل أن يقرأ بصورة صحيحة ما نسبته ٩٠٪ من الكلمات المختارة ، وأن يجيب ما نسبته ٧٠٪ من أسئلة الفهم التى تقدم له.

ج-مستوى الإحباط فى القراءة ـ Frustration Reading Level : مستوى الإحباط فى القراءة هو مستوى من مستويات القراءة لا يمكن الطفل من القراءة مستقلًا عن مساعدة الآخرين له ، وهو بهذا لا يستفيد مما يتعلمه من معلمه داخل

الصف، وفى هذا المستوى من القراءة يستطيع الطفل أن يقرأ بصورة صحيحة ما نسبته أقل من ٩٠٪ من كلمات القائمة المختارة ، وأن يجيب على ما نسبته أقل من ٧٠٪ من أسئلة الفهم التى تقدم إليه .

ويمثل هذا المستوى أحد أهم محكات الحكم على صعوبة القراءة لدى الطفل وتحديد مستواه كما تقدم.

٢- **التحليل المفتقد للتلميح فى القراءة الشفهية ـ** Miscue Analysis of Oral Reading: هذه الطريقة فى تقييم القراءة تشير إلى عدد الأخطاء ونوعها أثناء قراءة الطفل قراءة جهرية لنص مكتوب دون تقديم أى مساعدة أو تلميحات تعينه على القراءة .

وتستخدم هذه الطريقة فى تشخيص صعوبات القراءة، وذلك من خلال تحليل الأخطاء التى يقع فيها الطفل أثناء القراءة الشفهية بعد تسجيلها لحظة بلحظة. كما أن هذه الطريقة تعد ذات فعَّالية فى التشخيص؛ وذلك لأنها يمكن أن تكشف عن القصور فى العمليات التى تكمن خلف القراءة أو الضعف فيها، إنها طريقة تتسم بالجهد الموجب فى تشخيص الفهم .

وتعد هذه الطريقة من الطرق السهلة التى تستخدم للوقوف على مستوى قراءة الطفل، والتى يمكن للمعلم أو خبير صعوبات التعلم أن يقوم بها بسهولة، وذلك من خلال قيام الطفل بالقراءة الجهرية لنص مكتوب، ثم يقوم الخبير بالوقوف على مستوى الطفل القرائى؛ حيث يمكن للمعلم أو الخبير من خلال هذه الطريقة أن يتبين وبسرعة كبيرة القدرة العامة للطفل فى القراءة، وأن يتعرف القدرة العامة للطفل فى إدراك الكلمات والتعرف عليها ، وأنواع الأخطاء التى يقع فيها، وكذلك فهمه لما يقرأه هذا الطفل، ومن ثم فإنها توفر فى النهاية طريقة سهلة للحكم على مستوى الصعوبة فى القراءة والمهارات التى يعانى فيها الطفل من صعوبات .

وبذا نلحظ أن من الفروق بين هذه الطريقة والطرق السابقة التى تم عرضها، هو أن هذه الطريقة لا تعتمد على التقييم الكمى فقط، بل تتعدى ذلك إلى الأحكام النوعية والتشخيصية؛ أى أنها تركز على رصد نوع الأخطاء التى يقع فيها الطفل فى

القراءة، كما أنها تخص القراءة الجهرية بينما الطرق السابقة تخص القراءة الصامتة، وإن كنت أرى بأن هذا الفارق لا يمثل فارقًا جوهريًّا إذ ما المانع أن تستخدم هذه الطريقة فى تقييم وتشخيص القراءة الصامتة، وتحليل الأخطاء كميًّا ونوعيًّا فى هذا الجانب.

٣-الطريقة الصوتية- الإملائية/ الكتابية (الأورثوجرافية)-Orthographic-Phonemic:

الطريقة الصوتية-الكتابية تعد ذات كفاءة فى تحليل أخطاء الطفل ذا الصعوبة فى القراءة أو الضعيف فيها من خلال ما يرتكبه من أخطاء ذات طبيعة كتابية (جرافيمية) ، ومن أمثلة هذا النوع من الأخطاء أن تجد الطفل يقرأ أو يكتب كلمة مثل: Want على أنها What، أو أن يقرأ "بلع" على أنها" بلغ"، إنها تكشف -أى هذه الأخطاء - عن أن الطفل لا يكون حس لغوى عام صحيح عن السياق العام للنص الذى يقرأه ، كما أن هذه الطريقة تكشف أيضًا عن الأخطاء البصرية الفاحشة التى يرتكبها بعض الأطفال ذوى صعوبات التعلم؛ فقد تجد من هؤلاء الأطفال من يقرأ كلمة مثل Car على أنها ـ Automobile ، وفى العربية يقرأ كلمة سيارة على أنها كلمة أوتوبيس ، وكأن يقرأ فى العربية كلمة "هلال" على أنها كلمة "قمر"، أو كلمة "شمبانزي" على أنها كلمة "قرد" مع بقاء احتفاظه بالمعنى الصحيح لما يقرأه.

إن هذا النوع من الاستبدال الخاص بالمعنى تجده لدى المصابين بصعوبة القراءة الشديدة أو الديسلكسيا العميقة .

ففى دراسة أجريت فى هذا السياق عندما كان يقوم التلاميذ بالقراءة الجهرية فقد تبين أن الأخطاء التى يقع فيها هؤلاء التلاميذ لا تشير إلى أن الأخطاء التى يرتكبونها تتمثل فى الأخطاء الخاصة بالتشفير الصوتى، بل كانت تشير إلى أن الأخطاء التى يقعون فيها كانت تتمثل فى الأخطاء الخاصة بالوحدات الصرفية والأخطاء الخاصة بالتراكيب ، و مثل هذه الأخطاء تشير إلى أن القارىء يقوم بعمل مسح للبنى والتراكيب اللغوية معتمدا على نظامه اللغوى الداخلى وليس على النظام

اللغوى الخاص باللغة والذى يجب أن يكون ، وهو ما يشير إلى أن نظام التراكيب اللغوية لدى الطفل ذو الصعوبة فى التعلم لا يتطابق لديه ونظام التراكيب الخاصة بلغة النص. وفيما يلى توضيح لمثل هذه الأخطاء :

Text: Now I had been caught.

Reader: Now I had been catched

ومثلها فى العربية: نقدم له هذه العبارة لقراءتها" منار لعبت الكرة فى المدرسة" فيقرأها الطفل على سبيل المثال لا الحصر"منار لعبتها الكرة فى المدرسة"

إن مثل هذه الأخطاء تكشف بجلاء بأن الطفل لا يقوم بترميز النص المكتوب فقط، إنما يقوم بإعادة ترميز الأفكار من وحى نظامه اللغوى الخاص، وذلك حتى يصل إلى المعنى .

والأدوات التى تستخدم فى تقييم هذا الجانب عبارة عن قوائم تتضمن نصوص قرائية ، وقائمة لتسجيل التقييم أو الدرجات، وذلك لمساعدة المعلم أو خبير صعوبات التعلم فى تحليل أخطاء القارئ .

٤- التقييم المستندى للقراءة أو التقييم باستخدام ملفات الإنجاز ـ Portfolio Assessment of Reading : هذه الطريقة تعد من الطرق البديلة للطرق الشائعة الاستخدام فى تقييم القراءة، وللاختبارات العادية المعروفة فى هذا المجال، حيث تتمثل أحد عيوب الاختبارات التقليدية المقننة فى هذا المجال أنها لا تعطى بالتحديد نوع الأخطاء التى يرتكبها الطفل فى الفصل الدراسى العادى أثناء ممارسة القراءة بالصورة المتعارف عليها داخل الفصول، بينما فى طريقة التقييم المشار إليها يمكننا الوصول إلى توصيف كامل لكم ونوع الأخطاء التى يقع فيها الطفل أثناء ممارسة فعل القراءة على مدى فترة زمنية طويلة ، كما أن من مميزات طريقة استخدام ملفات الإنجاز أنها لا ترتبط فقط بالمناهج التى يدرسها التلميذ .

إن هذه الطريقة فى التقييم تقوم فى جوهرها على جمع عينات من كتابات الطفل على طول السنة الدراسية ،وفى مجال القراءة يقوم المعلم أو خبير صعوبات التعلم

بالاحتفاظ بتسجيلات لعينات من قراءات الطفل فى الكتب الدراسية التى يدرسها على مدار السنة الدراسية ويحتفظ بها فى سجلات الطفل المدرسية، أو من خلال ما يقدمه المعلم للطفل من مهام قرائية خارجة عن إطار المنهج. ومثل هذه الطريقة وبعد تحليل الكم المتراكم من التسجيلات يستطيع المعلم أو خبير صعوبات التعلم من الوقوف على أنواع الأخطاء التى يرتكبها الطفل، وكذلك طبيعة النمو اللغوى فى عملية القراءة الخاص بالطفل، وبناء عليه فإنه يمكن تحليل هذه القوائم فيما بعد للوقوف على حقيقة مستوى ونمو الطفل، وأنواع الأخطاء التى يرتكبها ، والتقدم أو التأخر الذى يحرزه الطفل على مدى فترات زمنية طويلة قد تمتد لستة أشهر أو عام دراسى كامل، الأمر الذى يجعل أحكام تقييم وتشخيص صعوبات القراءة لدى الطفل أكثر ثباتًا وعمقًا فى معرفة أنواع الصعوبات التى يعانى منها هذا الطفل فى عملية القراءة .

إلا أنه من الجدير بالذكر أن هذه الطريقة فى التقييم والتشخيص لاتصلح للتطبيق فى النظم التعليمية التى تتسم فصولها بوجود أعداد غفيرة تمامًا كما فى نظام التعليم المصرى ؛ حيث يبلغ عدد التلاميذ فى بعض الفصول سبعين تلميذًا بينما العدد المثالى لتطبيق هذا النوع من التقييم والتشخيص يجب ألا يزيد بأى حال من الأحوال عن عشرين تلميذا.

كما أن مثل هذه الطريقة فى التقييم والتشخيص تتطلب إعدادًا خاصا للمعلم، هذا بالإضافة إلى ضرورة توفير العديد من الإمكانات والتجهيزات داخل المدرسة كدواليب لحفظ الملفات، ومكتبة مجهزة، وحواسب آلية.

ثانيا :الطرق الرسمية ـ Formal Tests :

الاختبارات الرسمية فى تقييم القراءة يمكن وصفها بأنها اختبارات مسحية ، وتشخيصية أو بطاريات شاملة وموسعة.

ففيما يخص الاختبارات المسحية فإنه يمكن القول بأنها مجموعة من الاختبارات التى تعطى على الإجمال المستوى العام للطفل أو التلميذ فى القراءة . أما الاختبارات

التشخيصية فإنها اختبارات فردية توفر معلومات أكثر عمقًا وتفصيلًا عن مناطق القوة والضعف فى قراءة الطفل أو التلميذ.

وفيما يخص البطاريات الموسعة والشاملة فإنها تتكون من مجموعة من الاختبارات تقيم مجالات أكاديمية متعددة بما فى ذلك القراءة أو يمكن أن تتضمن ذلك داخل مجال القراءة .

ثالثا : طرق تشخيص بعض صعوبات عمليات القراءة:

١ - **صعوبة الوعى الصوتى ـ** Disability Phonological Awareness:تعد عملية الوعى الصوتى أو الوعى بالوحدات الصوتية الأصغر فى اللغة(الصويتة) واحدة من أهم العمليات التى تحدثت عنها نظرية فرضيتى القصور المزدوج ونظرية لوجان فى تفسيرها لصعوبات القراءة.

ولأن هذه العملية تعد أيضًا من العمليات الرئيسة المسهمة فى صعوبات القراءة أو الديسلكسيا، لذا فقد عول عليها كثيرًا باعتبارها أساس مشكلة ذوى صعوبات القراءة، ومن ثم أساسًا مهمًا للعلاج.

ويشار إلى عملية الوعى الصوتى أو الوعى بالصويتيات فى كثير من الأدبيات المتخصصة بأنها القدرة على تحليل و تركيب أصوات الكلمة ـ the ability to analyze and synthesize the component sounds of words .

وعلى ما يبدو أن مثل هذا الفهم لهذه العملية تنقصه بعد المكونات كى يكتمل معنى ومفهوم هذه العملية ؛ حيث يرى المؤلف أن الوعى الصوتى يتضمن أيضًا الوعى الشعورى واللا شعورى (أى الأتمتة) فى الحساسية والسرعة والدقة لتحليل وتوليف المقاطع والكلمات المقروءة أو المسموعة سواء كانت هذه التجمعات تكون كلمات حقيقية أو كلمات زائفة أو غير حقيقية ، أو تمثل هذه التجمعات كلمات مألوفة،أو غير مألوفة ، شائعة أو غير شائعة،بسيطة أو مركبة، معقدة أو بسيطة؛ وذلك لأن عملية الوعى الصوتى تتأثر بنوع الكلمات التى يتم قراءتها أو سماعها، حيث أن عمليات التجهيز الصوتى داخل المعجم العقلى تختلف باختلاف الأنواع المتقدمة من الكلمات.

ولقياس هذه العملية يتطلب من الطفل أن يحرك الصوت الأمامى فى الكلمة ليلحقه فى أخرها ثم يضيف ay على سبيل المثال كلمة ـ count ينطقها ـ ountcay .

ويستخدم لقياس هذه العملية (٢٨) كلمة كل كلمة مكونة من (٥) أحرف، و يستخدم محك زمن التفاعل ـ Reaction Time ، أو مستوى الدقة فى التحويل.

كما يمكن قياس هذه العملية باستخدام اختبار التقييم الفونيمى أو ما يسمى باختبار الحذف؛ حيث تعرض قوائم من اللا كلمات، ويطلب من المفحوص نطق اللاكلمة(تجمعات من الأحرف ليس لها معنى فى اللغة) بعد حذف حرف من أولهم ، ويسجل الزمن وعدد الأخطاء مثل كلمة "يلعب" يطلب نطقها بعد حذف الحرف الأول.

ومن الطرق الأخرى التى تستخدم لقياس الوعى الفونيمى مهمة اكتشاف الفونيم ـ Phoneme Detection Task ، وفيها يطلب من الطفل أن يحذف الصوت الذى فى البداية أو الصوت ـ Sound الذى فى النهاية وذلك باستخدام (٢٤) كلمة غير حقيقية Nonsense Words تنطق عليهم من قبل الفاحص مثل : قل شفطخ بدون أن تنطق الصوت الأخير . ويتم تسجيل عدد الاستجابات الصحيحة.

كما يستخدم فى هذا الإطار أيضًا مهمة تبديل مواقع الحروف ـ Spoonerisms ، وتتكون هذه المهمة من (١٢) زوجًا من الأسماء، يعرض فى كل مرة زوج منها، ثم يطلب منه أن يبادل الأصوات الأمامية التى يبدأ بها الاسمين ، مثل: "نادر" و"شادى" تصبح "نادر" و"شادى"، ثم يتم تسجيل عدد الأخطاء وزمن الاستجابة بالثانية لكل زوج يتم عرضه.

ومن الطرق الأخرى التى تستخدم فى تقييم هذا الجانب، هو أن تقدم للطفل مجموعة من الكلمات الزائفة؛ أى ليست كلمات حقيقية فى اللغة، ثم يطلب من الطفل نطق الكلمة بعد حذف الصوت الأول. ومن أمثلة ذلك أن نقدم للطفل كلمة زائفة مثل"شبشك" لكى ينطقها"بشك". كما يمكن أن تقدم له كلمات زائفة ، لكن عندما يحذف الطفل الصوت الاستهلالى للكلمة ينتج كلمة حقيقية ، مثال

ذلك نقدم للطفل كلمة مثل"ربلع" وهنا نلحظ أنه بعد حذف الصوت الاستهلالى سوف ينطق الطفل"بلع"، وهى بالطبع كلمة حقيقية فى اللغة العربية.

ومن المفيد الإشارة إلى أن مثل هذه المهام تتطلب من الطفل تفعيل الذاكرة إلى أكبر حد ممكن، كما أنه يستنفر العديد من عمليات التجهيز المعجمى الأخرى كالتشفير الأورثوجرافى ، والتوليف الصوتى، والإدراك البصرى والسمعى القائم على الهمس الداخلى ، ومن هنا فإن استخدام مثل ذلك فى العلاج قد يكون من الفائدة بمكان.

ومن المفيد أن نشير هنا إلى الأطفال والكبار الذين يعانون من صعوبات قراءة قد أظهروا قصورًا فى الوعى الصوتى.

١-اختبار التقييم الصوتي ـ Phonological Assessment Test: حيث تعرض قوائم من اللا كلمات أو الكلمات غير الحقيقية ـ Nonsense Words، ثم يطلب من الطفل حذف الحرف الأول أو الحرفين الأوليين من هذه الكلمات غير الحقيقية ثم يقوم بنطق البقية الأحرف. ويستخدم محكى الدقة وزمن كمون الاستجابة كمحكين للتدليل على كفاءة هذه العملية لدى الطفل.ومن أمثلة ذلك نطق كلمة Bloot بعد حذف الحرف الأول منها .وفى العربية كأن تقدم كلمات غير حقيقية مثل " سرديب" ثم يطلب منه حذف الحرف الأول لينطقها"رديب". ويرى المؤلف أنه لا مانع عند القياس والتقييم والعلاج أن يتم استخدام كلمات حقيقية بسيطة ، ثم كلمات غير مألوفة ، ثم كلمات غير حقيقية ، وفى مثل هذا الجانب تفصيلات عدة للعلاج لا يتسع المقام لذكرها هنا.

ومن الدراسات التى قامت باستخدام فنية القياس بالطريقة السابقة لقياس الوعى الصوتى تلك الدراسة التى أجراها روس Ross,2004 ، و ويلسون ولسيوكس Wilson and lesaux,2001 ، وأسميت بطرقة " مهمة اكتشاف الصويتة " Phoneme detection task

وفيها يطلب من المشاركين أن يحذف الصويتة أو الصويتة الذى فى البداية أو الصويتة أو الصويتة الذى فى النهاية ،وذلك من خلال استخدام ٢٤ كلمة غير

حقيقية ـ nonsense words تنطق عليهم من قبل الفاحص مثل : قل ـ bink بدون أن تنطق الصوت الأخير . ويتم تسجيل عدد الاستجابات الصحيحة كمحك على الكفاءة فى الوعى الصويتى.

ب-**مهمة تبديل الأصوات ـ** Spoonerisms : تعرض على المشاركين أسماء رسمية Formal name ، ثم يطلب من المشاركين أن يبادلوا الأصوات التى تبدأ بها الأسماء ، أى يتم عرض اسمين ثم يبادلوا الأصوات الأولى من الاسمين بين بعضهم البعض مثل: Bon,Joviتصبح Bovi,Jon، وفى العربية مثل: كلب- قطة لقرأها : قلب- كطة.وقد تم فى العديد من الدراسات الأجنبية استخدام ١٢ زوجًا من هذه الأسماء ،ثم يتم تسجيل عدد الأخطاء وزمن الاستجابة الذى تم حسابه بالثانية لكل زوج يتم عرضه.

٢-الطلاقة الصوتية ـ Phonemic Fluency:

الطلاقة الصوتية تتمثل فى القدرة(السرعة والدقة) فى إنتاج أكبر عدد من الكلمات التى تبدأ بصوت معين، أو إنتاج أكبر عدد من الكلمات ذات محيط أو إيقاع أو نغمة صوتية بعينها. إن كنا نرى بأن إنتاج أكبر عدد من الكلمات التى تتبع أو تتفق ونغمة أو إيقاع بعينه يعبر أكبر عن الطلاقة الصوتية أو الإيقاعية، وفرق كبير بين الطلاقة الصوتية والطلاقة الإيقاعية؛ إذ الطلاقة الصوتية تخص أصغر وحدات اللغة من الناحية الصوتية بينما الطلاقة الصوتية أو الإيقاعية تتضمن ما هو أكبر من الصويتة، والتى تمثل أصغر وحدة صوتية فى اللغة،فالصوت قد يكون فونيمًا، أو دمجا لمجموعة من الصويتيات مع بعضها البعض فى وحدة عضوية متفاعلة ومتكاملة لها محيط ووزن أو نغمة.

على أية حال، إننا لقياس هذه العملية يعطى المشاركون ٣٠ ثانية، و عددًا من الأصوات، ثم يطلب منهم أنتاج أكبر عدد من الكلمات تبدأ بهذه الأصوات ما أمكنهم ذلك فى هذه المدة من مثل هذه الأصوات / m/ ، / d/ . ثم يتم حساب متوسط عدد الثلاث محاولات . وفى العربية كأن يطلب من الطفل إنتاج أكبر عدد من الكلمات التى تبدأ بصوت حرف الفاء المضمومة مثلًا.

٣- تسمية الكلمة والتعرف عليها ـ Naming and word-Finding: يشير إلى قدرة الفرد لأن يستدعى recall الكلمة بدقة من الذاكرة ـ Memory . أما مفهوم سرعة التسمية أو ما يسمى بمعدل الاسترجاع ـ Naming Speed or Retrieval Rate فيعرف بأنه الزمن المستغرق فى تجهيز وتهيئة الكلمة واسترجاعها .

وبشيء من التحديد والقصر يمكننا القول بأن مفهوم التسمية ـ Naming يشير إلى دقة الطفل فى استدعاء Recall أسماء المثيرات التى تعرض عليه من الذاكرة، بينما يعرف مفهوم سرعة التسمية ـ Naming Speed بأنه الزمن المستغرق فى تجهيز وتهيئة المثيرات واسترجاعها .

ولقياس هذا العملية يتم استخدام مهمة التسمية بسرعة فائقة ـ Rapid Automatized Naming Task (RANT) لـ دينكلا ورووديل Denckla & Rudel, 1974 ، وفيها يطلب من المشاركين أن يسموا بأقصى سرعة ممكنة (٥٠) مثيرًا من المثيرات البصرية المتتالية ـ Visual Array تعرض على بطاقات مقواة؛ حيث يستخدم أربع بطاقات تتضمن مثيرات مختلفة ، كل بطاقة تتضمن(٥) مثيرات من فئة واحدة، يتم تكرار كل مثير (١٠) مرات فى البطاقة الواحدة،وهذه البطاقات هى:

١- بطاقة الألوان ـ Color Card وتتضمن ألوانًا مثل: أسود – أزرق – بنى – أحمر – أصفر.

٢-بطاقة الأرقام ـ Numbers Card، وتتضمن أرقامًا مثل: ٢-٥-٦-٧-٤.

٣-بطاقة الأشياء ـ Objects Card، وتتضمن أشياء مثل: مشط- مفتاح- مقص-شمسية-ساعة.

٤-بطاقة الحروف ـ Letters Card، وتتضمن حروفًا مثل:أ-ى-ب -د-س.

وتعطى التعليمات لتسمية المثيرات من اليسار إلى اليمين- فى الإنجليزية- ومن أعلى إلى أسفل وبأقصى سرعة ممكنة وبدون ارتكاب أخطاء وبدون تخطى أو ترك أى مثير، ثم يتم حساب الزمن المستغرق لكل بطاقة .